

دلائل الامامة

[442] 414 / 18 - وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الحفري (1) بالكوفة، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد، قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن فطر عن خليفة وصباح بن يحيى المزني ومندل بن علي، كلهم ذكره عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا جلوسا عن النبي (صلى الله عليه وآله) ذات يوم، إذ أقبل (2) فتية من بني عبد المطلب، فلما نظر إليهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أغر ورقت عيناه (3)، فقلنا: يا رسول الله، لا نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه (4) ؟ قال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتطريدا وتشريدا، حتى يجئ قوم من هاهنا - وأشار بيده إلى المشرق - أصحاب رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونه - حتى أعادها ثلاثا - فيقاتلون فينصرون، ولا يزالون كذلك حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي، فيملاها قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا، فمن أدركه منكم فليأته ولو حبوا على الثلج. (5) 415 / 19 - وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقيقي (6)، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبيد الله _____ (1) في " ط " : الخفري. (2) في " ط " : فأقبل. (3) في " ط " زيادة: بالدموع. (4) في " ط " : رسول الله (صلى الله عليه وآله) أرايت شيئا تكرهه ؟ (5) سنن ابن ماجه 2: 1366 / 4082، مستدرک الحاكم 4: 464، البيان في أخبار صاحب الزمان: 491، كشف الغمة 2: 472 و 478، الحاوي للفتاوي 2: 60، حلية الأبرار 2: 704، غاية المرام: 700 / 98، يأتي مثله في الأحاديث (22 و 23 و 24). (6) في ترجمته من تاريخ بغداد 11: 302، وسير أعلام النبلاء 15: 444 وغيرهما: الدقاق، وكلاهما نسبة إلى الدقيق وبيعه، انظر أنساب السمعاني 2: 485. وصفه الذهبي بالشيخ الإمام المحدث المكثّر الصادق، مسند العراق... توفي سنة 344 هـ.